${
m A}_{
m /RES/73/28}$ أمم المتحدة

11 December 2018

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٩٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (٨/73/506)]

٣٨/٧٣ - إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة،

إِنْ تَشْيِي إِلَى قراراتُهَا ٣٢٦٣ (د-٢٩) المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٤٧٤ (د-٣٠) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ و ١٩٧٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ و ٨٢/٣٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ٦٤/٣٣ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ٧٧/٣٤ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ١٤٧/٣٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ٨٧/٣٦ ألف وباء المؤرخين ٩ كانون الأول/ديســمبر ١٩٨١ و ٧٥/٣٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديســمبر ١٩٨٢ و ٢٤/٣٨ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و ٤/٣٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤ و ٢٠/٤٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسـمبر ١٩٨٥ و ٢٨/٤١ المؤرخ ٣ كانون الأول/ ديسـمبر ١٩٨٦ و ۲۸/٤۲ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ و ٢٥/٤٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ١٠٨/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ٢/٤٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٣٠/٤٦ المؤرخ ٦ كانــون الأول/ديسـمبر ١٩٩١ و ٤٨/٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسـمبر ١٩٩٢ و ٧١/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ٧١/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و ٢٠/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٥/١٤ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ٢٤/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٧٤/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسـمبر ١٩٩٩ و ٥٥/٣٠ المؤرخ ٢٠ تشـرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ۲۱/۵٦ المؤرخ ۲۹ تشـرين الثاني/نوفمبر ۲۰۰۱ و ۵۰/۵۷ المؤرخ ۲۲ تشـرين الثاني/نوفمبر ۲۰۰۲ و ٢٠٠٨ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٥٩/٦٣ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

و ٢٠١٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٦/٦٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٨/٦٢ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٨/٦٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢/٦٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٨/٦٠ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٨/٦٠ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٩/٦٠ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٩/٦٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٩/٧١ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط تماشيا مع الفقرات ٦٠ إلى ٦٣، ولا سيما الفقرة ٦٣ (د)، من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة(١)،

وإذ تشد على الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه التي أهيب فيها بجميع الأطراف المعنية مباشرة أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية العاجلة لتنفيذ الاقتراح الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وأن تعلن رسميا، ريثما يتم إنشاء تلك المنطقة وفي أثناء إنشائها، أنها ستمتنع، على أساس المعاملة بالمثل، عن إنتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتما على أي نحو آخر وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها وأن توافق على إخضاع مرافقها النووية للضمانات التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة وأن تودع تلك الإعلانات لدى مجلس الأمن للنظر فيها، حسب الاقتضاء،

وَإِذَ تعيه تَأْكيه حق جميع الدول غير القابل للتصرف في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها للاستخدام في الأغراض السلمية،

وإذ تشمد على ضرورة اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر شن هجمات عسكرية على المرافق النووية،

وإذ تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة منذ دورتما الخامسة والثلاثين ومؤداه أن إنشاء منطقة حالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلام والأمن الدوليين،

ورغبة منها في الاعتماد على ذلك التوافق في الآراء لكي يتسنى تحقيق قدر كبير من التقدم في سبيل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،

وَإِذَ تُوحِب بَجُمِيع المبادرات الرامية إلى تحقيق نـزع عام كامل للسلاح في مناطق منها منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما المبادرات المتعلقة بإنشاء منطقة هناك خالية من أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية،

⁽١) القرار دإ-٢/١٠.

وَإِذَ تَلاحظُ مفاوضات السلام في الشرق الأوسط التي ينبغي أن تكون ذات طابع شامل وأن تمثل إطارا ملائما للتسوية السلمية للمسائل المتنازع عليها في المنطقة،

وَإِذْ تَسَـلُم بِأَهْمِية توافر أمن إقليمي موثوق به، بما في ذلك إنشاء منطقة خالية من الأسـلحة النووية يمكن التحقق منها بصورة متبادلة،

وإذ تشماد على دور الأمم المتحدة الأساسي في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية يمكن التحقق منها بصورة متبادلة،

وقد درست تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٤/٧٢)،

1 - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية العاجلة لتنفيذ الاقتراح الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد، وكوسيلة لتأييد هذا الهدف، تدعو البلدان المعنية إلى التقيد بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (٢٠)؛

٢ - تهيب بجميع بلدان المنطقة التي لم توافق بعد على إخضاع جميع أنشطتها النووية للضمانات التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تقوم بذلك، ريثما يتم إنشاء تلك المنطقة؛

٣ - تحيط علما بالقرار GC(62)/RES/12 الذي اتخذه في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورته العادية الثانية والسبتين بشان تطبيق الضمانات التي وضعتها الوكالة في الشرق الأوسط؛

٤ - تلاحظ ما لمفاوضات السلام الثنائية الجارية في الشرق الأوسط وأنشطة الفريق العامل المتعدد الأطراف المعني بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي من أهمية في إشاعة الثقة المتبادلة والأمن في الشرق الأوسط، بما في ذلك إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؟

تلاعو جميع بلدان المنطقة إلى أن تعلن، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تأييدها لإنشاء تلك المنطقة، تماشيا مع الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة(١)، وأن تودع تلك الإعلانات لدى مجلس الأمن؛

7 - تدعو أيضا تلك البلدان إلى الامتناع، ريثما يتم إنشاء تلك المنطقة، عن استحداث أسلحة نووية أو إنتاجها أو تجربتها أو حيازتها على أي نحو آخر أو السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراض واقعة تحت سيطرتها؛

٧ - تلمعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وسائر الدول إلى تقديم المساعدة في إنشاء تلك المنطقة والامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع هذا القرار نصا وروحا؛

٨ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٤/٧٢)؛

٩ - تلاعو جميع الأطراف إلى النظر في الوسائل المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحقيق هدف نزع السلاح العام الكامل وإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؟

3/4

_

[.]A/73/182 (Part I) (Y)

[.] United Nations, Treaty Series, vol. 729, No. 10485 (T)

• ١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل مشاوراته مع دول المنطقة والدول المعنية الأخرى، وفقا للفقرة ٧ من القرار ٣٠/٤٦ وآخذا في الاعتبار تطور الحالة في المنطقة وأن يلتمس آراء تلك الدول بشأن التدابير المبينة في الفصلين الثالث والرابع من الدراسة المرفقة بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٩٩٠ (١٠) أو غير ذلك من التدابير المتخذة في هذا الشأن، من أجل التحرك صوب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛

١١ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتما الرابعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

17 - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".

الجلسة العامة ٥٤ الجلسة العامة ٥٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

18-21215 **4/4**

[.]A/45/435 (ξ)